ماكان ذا طلب اي كان اشمل اذ لا فرق بين الطلب بالفعل وغيره كما صرح
به الشارح وزاد عليه بقوله كذا
كذا ان يكن مجموع شرط مع الجزا وفي سورة الانعام قد جا مثبتا
وكالفا اذا في اسمية واذا اتتهم بكون اذا وان تكن متثبتا
وبين اذا والفا تجمع يا اخي ومنع اجتماع نقل فاسمعه منصفا
وقوله وفي سورة الانعام الخ هو قوله تعالى وان كان كبر عليك الى اخر الاية
**قوله** وقد اجتمعا الى اخره قال الدنوشري قد يقال عليه لا نسلم ان جملة فمن ذا
الذي ينصركم من بعده غير طلبية اذ الاستفهام فيها ليس على حقيقته
لان المعنى فلا احد ينصركم من بعده فهو بمعنى النفي وقد يقال انها طلبية
لفظا وفيه نظر **قوله** او ان قال الدنوشري قال بعضهم يستثنى من ذلك الجواب
اذا المقترن بها فانه يجوز عدم اقترانه بالفا كما قال سبحانه وتعالى واذا راك
الذين كفروا ان يتخذونك الا هزوا انتهى تامل **قوله** والجملة الطلبية قال الدنوشري
عطفها على الجملة الاسمية من عطف ما بينه وبين المعطوف عموم وخصوص
وجهي فانهما يجتمعان في نحو قوله تعالى وان يخذلكم الى اخره وتنفرد
الاسمية في نحو وان يمسسك الى اخره وتنفرد الطلبية في نحو قل ان كنتم تحبون الله
**قوله** والثالث ثلاثة انواع الخ قال الدنوشري فيه جعل قد والسين وسوف ابثاتا
ومعناها انها ادوات اثبات وهو ممنوع اذ قد يقال ما قد قام زيد وما سوف
يقوم وما سيقوم فليتامل ثم تاملته فوجدت الصواب ما قاله الشيخ ومعناه
ان قد والسين وسوف حروف اثبات لا يكون الفعل بعدها الا مثبتا **قوله**
والجواب جملة اسمية قال الدنوشري مثال الطلبية التي لا تدخل عليها اذا
الفجائية ان عصى زيدا اذا ويل له وانما يقال فويل له ولا يقال ايضا ان قام اذا ما عمرو فلم
وانما يقال فعمرو قائم **قوله** وقد يجمع بين الفا واذا الخ رايته بخط الصفهال الزمخشري
في تفسير حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج الاية واقترب عطف على فتحت

وجوابه

وجواب الشرط فاذا هي واذا الاولى في موضع نصب بالمعنى الذي دل عليه فاذا
هي شاخصة وفيه نظر لانه كيف تكون الفا الجوابية واذا الفجائية مجتمعين
على محل واحد للجوابية ويمكن توجيهه على ان يكون اراد ان جواب اذا
ساقط من التقدير والتقدير اذا فتحت واقترب ذهلت ابصارهم يدل على
ذلك قوله ان ناصب اذا ما دل عليه فاذا هي شاخصة وعلى هذا فيكون يجوز
في قوله ايضا فاذا هي جواب الشرط وانما حقيقته انه دليل الجواب نظير الجاعد
جواب القسم المتاخر عن الشرط جوابا للشرط لاجل ما ذكرنا وقرب منه تسميتهم
نايب الفاعل فاعلا وانما لم يصح ان تجعل شاخصة هي العامل لان ما بعد الفا
لا يعمل فيما قبلها الا في بابه اما وما بعد اذا الفجائية لا يعمل فيما قبلها مطلقا
**فصل قوله** وهو قليل في الشذور انه ضعيف والرفع
جائز والجزم قوي وقد يحتمل الموضع الجزم والرفع نحو فان يشا يختم
على قلبك ويمح الله الباطل ويدل على الرفع استيناف الظاهر وهو اسم الله
معه مع تقدم ذكره وعدم التصريح به في ويحق وهو عديله فعرض لغير
القوي ما رجحه كما رجح النصب في ويعلم الذين لانه وجد سبب اخر وهو
فتح اللام قبل الميم ولهذا قرابه الكوفيون وابو عمرو وابن كثير ولم يقرا احد
من السبعة بالنصب في فيغفر **قوله** ورفعه على الاستيناف معنى الاستيناف البنا
على مبتدا محذوف وذلك لا ينافي كون الواو عاطفة لجملة اسمية على فعلية
لكن صرح في المغني بان الواو الاستينافية ليست عاطفة **قوله** وامتنع الرفع
قال الدنوشري كان شيخنا الامام ابن قاسم يقول ما المانع من الرفع وتكون الجملة
معترضة وفي كلامهم اشارة اليه فانهم منعوا الرفع على الاستيناف ه
لا الاعتراض انتهى اقول يويده ان ابن خروف اجاز الرفع مع الواو والنصب
على الحال ويوافقه ما مر في باب الحال من جواز وقوع المضارع المثبت حالا
مع الواو على اضمار المبتدا **قوله** والنصب في مسيلة المتوسط الى اخره قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)